



فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي

حسام محمد ابراهيم شريف

رقم الهاتف: 07808676163

ايميل: hsamm0522@gmail.com

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تنمية مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. وللتحقق من صحة أهداف البحث، اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا بمجموعات متساوية ذات اختبار قبلي وآخر بعدي: ووفقًا لهذا التصميم تم اختيار تلاميذ الصف الخامس بقسم الأدبي بإعدادية الرصافة الأولى بمديرية تربية الرصافة في بغداد كمجموعة مستهدفة للعام الدراسي 2023/2024 وعينة الدراسة، (50) تلميذًا من المجموعة التجريبية (24 تلميذًا) والمجموعة الضابطة (26 تلميذًا) الذين تم تدريسهم بالطريقة المعتادة. كافيًا الباحث عددًا من المتغيرات ذات الصلة بين مجموعتي الدراسة، وهي: العمر بالأشهر، والأداء في الصف الرابع، وأداء التربية الإسلامية في الصف الرابع، واختبارات الذكاء، والمستوى التعليمي لأولياء الأمور، واختبار قبلي في التفكير الناقد. ولإجراء التجربة قام الباحث بتوظيف اختبار يتكون من القدرات الخمس المذكورة أعلاه. وتتكون هذه القدرات من (10) مواقف، كل موقف يحتوي على (3) فقرات ومجموع الفقرات (30) فقرة، ويتميز الاختبار بالصدق والتميز والثبات، وتم تطبيق مقياس التفكير الناقد مسبقًا بعد إعداد أدوات البحث، وبدأ الباحث يوم الأحد (11 يناير 2023) بمجموعتين دراسيتين من الطلاب بدأت التجربة مع المجموعتين الدراسيتين وأجريت التجربة مرتين في الأسبوع للمجموعتين الدراسيتين، وانتهت يوم الثلاثاء (2/30 فبراير 2024). وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث الأداة على مجموعتي الدراسة، وقام بجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، مستخدمة الأساليب الإحصائية المناسبة لغرض الدراسة، والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدي. وفي اختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد. وبناءً على النتائج، قدم الباحث التوصيات والمقترحات. **كلمات مفتاحية:** تكنولوجيا التعليم الحديثة، مهارات التفكير الناقد

The effectiveness of using modern educational technology in developing critical thinking skills in the Holy Qur'an and Islamic education among fifth-grade scientific students

Hossam Mohammed Ibrahim Sharif

Phone number: 07808676163

Email: hsamm0522@gmail.com

Summary

This study aimed to determine the effectiveness of using modern educational technology. In developing skills. Critical thinking in Islamic education among fifth-grade primary students. To verify the validity of the research objectives, the researcher adopted an experimental design with equal groups with a pre-test and a post-test. According to this design, fifth-grade students in the literary department at Rusafa First Preparatory School in the Rusafa Education Directorate in Baghdad were selected as a target group for the academic year 2023/2024, and the study sample included (50) students from the group. The experimental group (24 students) and the control group (26 students) were taught in the usual way. The researcher evaluated a number of relevant variables between the two study groups, namely: age in months, performance in the fourth



grade, Islamic education performance in the fourth grade, intelligence tests, parents' educational level, and a pre-test in critical thinking. To conduct the experiment, the researcher employed a test consisting of the five abilities mentioned above. These abilities consist of (10) situations, each situation contains (3) items, and the total number of items is (30) items. The test is characterized by honesty, distinction, and consistency. The critical thinking scale was applied in advance after preparing the research tools, and the researcher began on Sunday (January 11, 2023) with two groups. Two studies of students. The experiment began with the two study groups. The experiment was conducted twice a week for the two study groups, and ended on Tuesday (February 2, 30, 2024). After the end of the experiment, the researcher applied the tool to the two study groups, and collected data and analyzed it statistically using the statistical program (SPS), using statistical methods appropriate for the purpose of the study, which showed the superiority of the experimental group over the control group in the post-test of critical thinking, and in the pre- and post-test of critical thinking. Based on the results, the researcher presented recommendations and proposals.

Keywords: modern educational technology, critical thinking skills

الفصل الأول

أولاً: اشكالية الدراسة :

إن المجتمع العالمي اليوم يمر بتغيرات كبيرة وسريعة وعميقة مع دخول التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة وخاصةً بمجال التربية والتعليم، مع دمج التقنيات الجديدة في برامجها التنموية وهذا استشعاراً بما تقدمه هذه التكنولوجيا الجديدة التي أصبحت من أهم المقومات النمائية لأي نشاط بشري في القرن الحادي والعشرين. بالرغم من ذلك فإن تكنولوجيا التعليم لم تواكب التقدم النوعي في استخدام هذه الوسائل الحديثة بشكله الأمثل، حيث برزت مشكلات مهمة خلال التطبيق على سبيل المثال، سوء استخدام تلك الوسائل أو عدم استغلالها بأقصى الامكانات في المواقف التعليمية، مع عدم توفر خدمة الانترنت لدى المدارس، ونقص الاجهزة، بالإضافة لعدم قابلية الطلاب على ادارة الحوار والنقاش داخل البرنامج، فلا يزال كثير من المتعلمين وأعضاء هيئة التعليم يمتلكون المعارف السطحية في استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة بالشكل. ويبدو الباحث بأن المنهج النقدي يميز مادة التربية الاسلامية عن العديد من المناهج العلمية المستخدمة في الاختصاصات الاخرى بشكل رئيسي على عملية النقد المتوفرة في المفاهيم الاسلامية سواء خلال عملية التفسير التي تورد في الآيات او الاحاديث النبوية الشريفة او عند تدريس المادة من جهة، وتعلم المادة بشكله نافع من قبل الطلاب من الجهة الاخرى، وهذا يعني حاجة المتعلم لاستيعاب المفاهيم الاسلامية التي يصعب فهمها وتحتاج الى تفسير سهل ومقنع، وامتلاك مهارات التفكير الناقد للأحداث والوقائع الاسلامية من خلال ضرورة تنمية الحس الناقد لديهم عند دراسة هذه المادة في جميع المراحل الدراسية؛ فبدون ذلك تفقد مادة قيمتها والهدف من تدريسها وتعلمها لدى كل القائم على التعليم والمتعلمين على سواء، ومن هذا المنطلق تتمحور الاشكالية في السؤال التالي :

ما مدى فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

ثانياً: أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في الامور الأتية :



1. التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية التفكير الناقد في التربية الإسلامية، والتي من المؤمل الاستفادة منها من أجل العمل على زيادة المكتسبات التحصيلية والأكاديمية في المراحل الدراسية الأخرى.
2. قد تساهم في تعزيز العملية التعليمية القائمة على أساس استخدام الطرائق الحديثة في التعليم تتمثل في زيادة رغبة الطلاب في ممارسة الأنشطة بحيث يصبحون أكثر نشاطاً وفاعلية في زيادة الرغبة والدافعية في الأنشطة والفعاليات المتعددة الجوانب لديهم.
3. قد تساعد الطلاب أنفسهم، كونهم سيتفاعلون مع وسائل التكنولوجيا التعليمية بشكل جيد .
4. ستزود الباحث باختبار للتفكير الناقد الذي تتوفر فيه مقومات الصدق والثبات ويمكن استخدامه في قياس فعالية التكنولوجيا التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد في المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة الحالية .
5. قلة البحوث والدراسات السابقة على حد علمنا التي تناولت تكنولوجيا التعليم في تنمية المهارات التفكير الناقد.
6. إمكانية استثمار نتائج الدراسة والاستفادة منها في تخطيط البرنامج التربوي والتعليمي في المراحل الدراسية كافة.

ثالثاً: فرضيات الدراسة: لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم وضع مجموعة من الفرضيات وهي:

1. هل هنالك فرق ذات دلالة احصائية عند (0,05) في متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية، وفق فعالية تكنولوجيا التعليم، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير الناقد البعدي .
2. هل هنالك فرق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) في متوسط الفروق درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية على وفق فعالية تكنولوجيا التعليم في اختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد .

رابعاً: أهداف الدراسة :

الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على (فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي).

خامساً: حدود الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. الحد المكاني :المدارس الحكومية للدراسة الصباحية، ثانوية الرصافة الأولى في محافظة بغداد، وقد تم اختيار هذه المنطقة بسبب توفر ظروف التطبيق الملائمة فيها وقربها من عمل الباحث.
2. الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة الحالية في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 2023 / 2024.
3. الحد البشري: اقتصر على طلاب في الصف الخامس العلمي.
4. الحد الموضوعي: اقتصر هذه الدراسة على فعالية التكنولوجيا التعليمية المتمثلة ب(برنامج الانترنت والكلاس روم والواتساب وباوربوينت) في تنمية مهارات التفكير الناقد في المادة .

سادساً: تحديد مصطلحات الدراسة :

- 1 - **تكنولوجيا التعليم:** بانها "طرق التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة عملية". (الملاح، 2012، 69).



2 - **التربية الإسلامية:** "بأنها تنشئة الفرد والأسرة والمجتمع على الفضيلة والإيمان والتهديب والتركية والإصلاح، وتعدُّ نظاماً تربوياً شاملاً ربانياً يهتم بإعداد الإنسان الصالح لنفسه وللناس جميعاً". (أبو نحل، 2010: 49)

3- **التنمية:** "بأنها تأثير التطور والتقدم الحاصل للطلاب نتيجة تعرضه، إلى متغيرات تعليمية فاعلة". (زابر وآخرون، 2013: 157)

4 - **التفكير الناقد :** بأنه "تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل. هو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كالاقتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط والتفكير الناقد هو عملية تقييمية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات، ويعد عملية عقلية مركبة من مهارات وميول" (العتوم والجراح، 2009، 73).

5- **الصف الخامس العلمي:** "هو الصف الثاني من المرحلة الإعدادية التي تتكون من ثلاثة صفوف متتالية، وتأتي هذه المرحلة بعد المتوسطة وتعمل على تهيئة المتعلمين للحياة العلمية وإعدادهم للدراسات الجامعية، أو في شتى مجالات الحياة". (وزارة التربية، 1984: 21)

الفصل الثاني: الجوانب النظرية: يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، وعلى مفهوم تكنولوجيا التعليم، ومفهوم التفكير الناقد والدراسات السابقة.

المبحث الأول : تكنولوجيا التعليم:

التكنولوجيا كلمة يونانية الأصل، مركبة من كلمتين، الأول: Techno، يشير الأول إلى التكنولوجيا والمهارات والفنون، بين ما يشير الثاني، وهو اللوجستي، إلى العلم والتعلم، ويرى ستلر ان كلمة التكنولوجيا مأخوذة من الاصل Textere اللاتيني معناه تطبيق المعرفة العلمية، بعدها انتقلت الى Technique المعنى الفرنسي ثم للمعنى الانجليزية Technology، ثم ترجمة الى العربية تقنية (عباس، 2019، 15).

مر العالم خلال القرنين الماضيين بالعديد من التغيرات والتطورات الهائلة في مجال التعليم والتعلم الذي تطلب بدوره تغيير المناهج الدراسية وأساليبها المتعددة، باستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية والتعلمية بصيغ صوتية ووضوئية، تشير التكنولوجيا في التعليم إلى استعمال التطبيقات التكنولوجية الحديثة بإدارة وتنظيم وتنفيذ العمليات التعليمية في مؤسسة تعليمية. ويشار إلى استخدام الحواسيب لإنشاء قواعد بيانات عن المتعلمين والمعلمين في مؤسسة ما، وتنظيم الجدول الزمني للمؤسسة، ورصد درجات الامتحانات، وفهرسة المعدات والمواد التعليمية في المختبر، وما إلى ذلك، على أنها تكنولوجيا في التعليم. (الحيلة، 2001، 33).

أولاً: أهداف التكنولوجيا التعليمية : تحدد أهداف التكنولوجيا التعليمية فيما يأتي:

1. إيجاد شبكات تعليمية حديثة معتمدة لتنظيم ادارة عمل والمؤسسات التعليمية .
2. إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الحديثة .
3. إتاحة الفرص للمتعلمين للتجاوب مع العالم المفتوح من خلال شبكات المعلومات.
4. تعزيز العلاقة تبين أولياء الأمور والمدارس وبين المدارس والبيئة الخارجية.
5. دعم التفاعل بين المتعلم والمعلم من خلال الحوار الهادف إلى تبادل الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات ووجهات النظر باستخدام قنوات التواصل المختلفة مثل البريد الإلكتروني والواتساب والفصول الدراسية. (Classroom). (الظفيري، 2004، 87)

ثانياً: خصائص التكنولوجيا التعليمية :



1. تكنولوجيا التعليم هي المنهجية التطبيقية والتطوير التربوي العملي، وكذلك المعدات الإلكترونية المستخدمة في البيئات التعليمية..
2. إن تكنولوجيا التعليم تخطط العمل التعليمي حتى التقويم ثم التطوير.
3. إن الهدف الأساسي لتكنولوجيا التعليم هو رفع مستوى التعليم .
4. تؤثر تكنولوجيا التعليم على جميع الطلاب في مجال التعليم من معلمين ومتعلمين وإدارة ومصادر تعلم بشرية أو غير بشرية وطريقة تواصل أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالعملية التعليمية برمتها.
5. تهتم تكنولوجيا التعليم بتحقيق أفضل الظروف والبيئات المناسبة لتحقيق التعلم الجيد، بما في ذلك المكان والزمان واستخدام أفضل الوسائل التعليمية المتاحة. (عباس، 2019، 55-56)

ثالثاً: مراحل تطور تكنولوجيا التعليم :

- 1- مفهوم الاتصال: وقد شهدت هذه المرحلة التطور الديناميكي لمفهوم الاتصال في ما يتعلق بالتفاعل بين المرسل والمستقبل في نقل المعلومات في الفصل الدراسي، مما يؤدي إلى تحقيق التفاهم بين الاثنين.
- 2- حركة التعليم البصري: أكدت على أهمية جعل وسيلة البصرية عنصراً من عناصر المنهج وقد تطورت هذه الأساليب نتيجة استخدام الأصوات والتوصل الى تقنية حفظها من خلال آلات التسجيل واكتشاف الأفلام المتحركة الناطقة.
- 3- حركة التعليم السمعي البصري: وأدى التركيز على السمع إلى إضافة عناصر صوتية إلى المعدات والمواد التعليمية، وظهرت أفلام الرسوم المتحركة وأشرطة الفيديو، ومنها انبثق مفهوم التعليم السمعي البصري. بقي الاهتمام بفكرة التعلم من خلال الحواس، أي اللمس والإحساس، وبعد "مخروط التجربة" الذي نشره إدغار ديل في الخمسينيات (1954) مثلاً على ذلك.
- 4- مفهوم النظم: أدت هذه المراحل إلى تزايد الاهتمام بعمليات التواصل، بدءاً من ظهور المفهوم الأولي للأنظمة في مجال الهندسة التعليمية. ويقوم هذا المفهوم على تكامل المكونات التي يتم ترتيبها وتنظيمها والعمل مع التحقيق هدف مشترك.
- 5- العلوم السلوكية: شهدت تطوراً إيجابياً في سلوك المتعلم الذي كان لها الأثر الكبير في تكنولوجيا التعليم والظروف التي يتم فيها التعلم، تؤثر هذه السلوكيات والظروف بشكل أساسي على عملية التعلم.
- 6- تصميم التعليم: يعد محوراً رئيساً في مجال تكنولوجيا التعليم إذ يهتم في تحديد السلوك المدخلي، وتحديد خصائص الطلاب، والاهداف التعليمية وتحليل المحتوى، وبدا في هذا التنبؤ ظهور مفاهيم جديدة مثل إعداد برامج تعليمية تحتاج لأجهزة لعرضها .
- 7- المفهوم الحالي لتقنيات التعليم: البحوث والممارسات الأخلاقية التي تسهل التعلم وتحسن الأداء (التعليم والتعلم) من خلال إنشاء واستخدام وإدارة العمليات والموارد التكنولوجية المناسبة للتعلم، وفقاً للجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التعليم والاتصالات (AECT)، 1994.. (عباس، 2019، 83-75).

خامساً: أدوار المعلم في ضوء تكنولوجيا التعليم:

- 1- المعلم كموصل تربوي ومطور تعليمي: يقوم المعلم دور ولا بد منه ان يدرك ان انواعاً مختلفة من مهارات الاتصال التي تساعد في اعماله وهي: ضرورة توفر قدرة المعلم على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والادوات البسيطة، وان يعرف المعلم مصدراً لأدوات الوسائل التعليمية التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف، وأن يعرف المعلم أنواع وسائل الاتصال الأساسية وخصائصها وقدراتها وتنميتها.
- 2- المعلم هو قائد ومحرك للمناقشات الصفية: يساعد المعلمون المتعلمين على توصيل الأفكار المختلفة ونقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة والارتقاء بالمناقشات إلى مستوى أفضل، وذلك باستخدام أفضل المواد والتكنولوجيا التعليمية في الفصل الدراسي.
- 3- المعلم كموجه تربوي: عندما يشعر المتعلم بالحاجة إلى تعلم مهارة ما، يصبح دور المعلم هو التوجيه والمساعدة والإشراف على سلوك المتعلم.

4- المعلم كعضو في فريق تعليمي: عندما يقوم المعلم باستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم كطرائق مكملة للعملية التعليمية في داخل الصف فإن دوره سينحصر في التخطيط، وعمل خطة زمنية لاستخدام المواد التعليمية، وتشغيل الأجهزة، الذي تتطلب الاستخدام الفردي للمعلمين وبحسب مستوياتهم وقدراتهم الذي يتضح ان دور المعلم في عصر تكنولوجيا التعليم، سيصبح أكثر تحدياً مسؤولية من الدور التقليدي الضيق الذي يمارس بكثير من المؤسسات التقليدية (الحيلة، 2001، 81، 80).

المبحث الثاني التفكير الناقد:

اولاً: نبذة تاريخية عن التفكير الناقد :

تعود جذور التفكير الناقد إلى سقراط حوالي عام 2500 قبل الميلاد. اكتشف سقراط أسلوباً في التعليم جعل من المستحيل تبرير ما يعرفه المرء منطقياً عن طريق طرح أسئلة تزعزع ثقة الخصم، وقام أفلاطون بتنظيم أفكار سقراط، وأكد أرسطو على أن الأشياء ليست تماماً كما تبدو عليه. في العصور الوسطى، بدأ التفكير الناقد المتسق في الظهور في كتابات وتعاليم مفكرين مثلت وما الأكويني الذي سعى إلى تنسيق أحد أكثر أشكال التفكير تعقيداً في القرن الثامن عشر، زاد تأثير مفهوم التفكير الناقد على عقول المفكرين، وتطورت أدواته عند تطبيقه على مشكلات الاقتصاد، مما أدى إلى ظهور ثورة قومية على يد فيلسوف (آدم سميث)، وفي القرن التاسع عشر امتد مفهوم التفكير الناقد إلى الحياة الاجتماعية والإنسانية عند تطبيقه على الرأسمالية وإما في القرن العشرين بدأ الاهتمام العالمي بتزايد الى التفكير الناقد في الحياة والتربية وأكد مكفارلاند أن الهدف التربوي الذي يسعى التعليم الحديث إلى تحقيقه للمتعلمين هو تنمية التفكير الناقد من خلال التعليم والتدريب وتنمية الشخصية. (عبد الحميد، 2005، 75)

ثانياً: مهارات التفكير الناقد.

- 1- الاستنتاج: إنها القدرة على التوصل إلى نتيجة مقترحة يمكن اختيارها كمجموعة من الخيارات للمساعدة في حل المشكلة.
- 2- التفسير: وهي تقنية تصف جوهر المشكلة وتبسطها وتحللها بحيث يسهل فهمها من قبل الأطراف المعنية مباشرة والأطراف الأخرى التي تساهم في حلها.
- 3- الاستدلال: يمكن أن تكون القرائن الإلكترونية مادية، مثل المستندات والأوراق، أو رقمية، مثل المستندات المخزنة على جهاز كمبيوتر.
- 4- الاستنباط: إنها القدرة على معرفة العلاقات بين حقائق معينة، وفي ضوء المعرفة، الحكم على ما كانت نتيجة معينة مستمدة بالكامل من هذه الحقائق.
- 5- التقويم: يتعلق الأمر بالتحقق من مدى الوصول إلى الحلال النهائي والوحيد لمشكلة أو مشكلة معقدة ومراقبة كيفية تطبيقه.. (عفانة، 1998، 46)

ثالثاً: اهداف التفكير الناقد :

- 1- اجمع كل أنشطة المتعلم حول المهمة التي يتعامل معها.
- 2- مساعدة المتعلمين على تنمية شعورهم بملكية النص والمهمة.
- 3- العمل على تحدي قدرات المتعلم، وتشجيعه لمقارنة وجهات نظره على وجهات أخرى.
- 4- توجيهه للتأمل بالمادة المتوفرة عنده وعملية التعلم وأهدافها للتمييز بين الحقيقة والرأي.
- 5- إعطاء المتعلم حرية اختيار البحث والتقصي. (العتوم و الجراح، 2009، 82)

رابعاً: مكونات التفكير الناقد .

- 1- القاعدة المعرفية : وهي المعتقدات التي تشير الى تناقض معلومات، ومعتقدات الفرد، أي ما يعرفه الفرد ويعتقد بصحته، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.



- 2- الأحداث الخارجية : وهي المثيرات تستثير الإحساس في التناقض، وتقوم كفاءتها بدور مثيرات التفكير الناقد على مستويات النمو العقلية للفرد .
- 3- النظرية الشخصية : إنها تلوين شخصي، سمة شخصية (منظور شخصي)، يستمدّها الفرد من قاعدته المعرفية. والنظرية الشخصية هي إطار يحاول المرء من خلاله تفسير الأحداث الخارجية، وقد يرى أولاً يرى اختلافاً أو تناقضاً.
- 4- الشعور بالتناقض أو التباعد: يبدأ بنظرة قلقة وينتهي بالبحث عن مصادر المعرفة. وهذا عامل محفز وتحدده النظرة الشخصية التي تتبع الخطوات المتبقية من التفكير النقدي.
- 5- حل التناقض: إنها حالة تشمل جميع جوانب التفكير النقدي، حيث يسعى الأفراد إلى حل تناقضات التي تنطوي على مراحل متعددة. ، (فاخر، 2016، 8).

خامساً: خصائص التفكير الناقد .

- 1- يتشكل تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (وقت التفكير) والموقف والموضوع الذي يجري حوله التفكير.
- 2- توفير نوع من المجادلة المدعومة بدليل للعمل على تقييمها وتطويرها.
- 3- يعتمد على الحقائق والمعرفة الكافية في المناقشات حول الموضوع.
- 4- يتميز بالتفكير المنطقي للوصول إلى الحقائق والمعرفة المراد الوصول إليها.
- 5- الاهتمام بالاستنباط أو الاستنتاج في الاحكام والقواعد النهائية للوصول الى البيانات والمعلومات المتوفرة . (عادل، 2018، 5-4)

سادساً: دور المعلم في تنمية التفكير الناقد:

- 1- المعلم مخطط لعملية التعليم: ينظم خطط دروسه اليومية والخطط الفصلية وأهداف الأداء، وعينات الأسئلة والمواد التعليمية والنشاطات التي من شأنها أن تحدد أهداف التعليم.
- 2- المعلم صانع للمناخ الصفّي: المناخ المبني على ديناميات المجموعة والمشاركات الديمقراطية تعزيز العمل الجماعي متماسك يقدر التعبير والاستكشاف الحر والتعاون والدعم والثقة..
- 3- المعلم مبادر: طريق استخدام تشكيلة من المواد والنشاطات وتعريفاً لطلبة في مواقف تركّز المشكلات الحقيقية للطلبة، وتستعمل لطرح الأسئلة لإشراك الطلبة بفاعلية.
- 4- المعلم محافظ على التواصل: يمكن أن يمارس المعلم إثارة اهتمام الطلبة بقضايا ممتعة وحقيقية، وإنما الصعوبة التي يواجهها هي في الحفاظ على انتباههم، مما يستدعي من المعلم استخدام مواد ونشاطات وأسئلة مثيرة لتحفيز الطلاب .
- 5- المعلم مصدر للمعرفة: يلعب المعلم دوراً مصدر للمعرفة، حيث يقوم بإعداد المعلومات وتوفير الأجهزة والمواد للطلاب لاستخدامها، مما يتجنب تزويد الطلاب بالإجابات التي تعوق سعيهم الحثيث للوصول إلى استنتاجات.
- 6- المعلم يقوم بدور السابر: وذلك من خلال عملية طرح أسئلة عميقة متفحصة، تتطلب تبريراً أو دعماً لأفكارهم ووضع فرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها .
- 7- المعلم يقوم بدور القدوة: يعمل المعلم على وصف نموذجاً بتقديم السلوك الذي يبين أنه شخص مهتم، فهم فضوليون وناقدون ونشيطون في تفكيرهم وقراءتهم ومبدعون ومتعاطفون ويبحثون عن أدلة لاستكشاف أفكارهم. (الزغبى، 2009. من الموقع، <http://www.moe.gov.jo/school/hamza/tfkiphath.htm#ftn1>)

دراسات سابقة :

المحور الاول : دراسات تناولت التكنولوجيا التعليمية::

- 1- دراسة أحمد (2019):



أجريت هذه الدراسة في محافظة الزرقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية، وهدفت الدراسة إلى تحديد درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الزرقاء، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية من مرحلة التعليم الثانوي في المدارس الحكومية. وقد تكونت من المعلمين (88 معلماً ومعلمة)، وكانت درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم العلوم الحياتية متوسطة بمتوسط حسابي (2.40) ولم يكن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استعمال التكنولوجيا الحديثة لتعليم العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمي وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة. أما بالنسبة لمتغير المدرسة، فهناك فرق ذو دلالة إحصائية عند الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة من منظور المدرسة، لصالح المدارس الخاصة.. (احمد، 2019، 6-7)

المحور الثاني : دراسات تناولت التفكير الناقد :

2- دراسة سالم (2016) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت الى الكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع الأساسي. تكونت العينة من (80) طالباً في الصف السابع الأساسي تم اختيارها بالطريقة القصدية، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث وزعوا في المجموعتين، أحدهما تجريبي والآخر ضابطة بالتساوي، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث مقياس للتفكير الناقد، وتكون في صورته النهائية في (18) عبارة موزعة على ثلاث مهارات هي: معرفة الافتراضيات، التفسير، والاستنتاج. حيث أظهرت النتائج الدراسة بوجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلاب الصف السابع في مادة العلوم على مهارات التفكير الناقد حيث تفوق المجموعة التجريبية الذي درسوا باستخدام طريقة التدريس المعتمدة على التعليم المدمج مقارنة بمجموعة الضابطة الذي درسوا باستخدام طريقة التقليدية (سالم، 2016، 377).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث: تم اتباع المنهج التجريبي لعمل أهداف البحث، لأنه منهج يتلاءم مع إجراءات البحث من أجل التوصل الى النتائج.

ثانياً: التصميم التجريبي: تم اختيار هذا المنهج التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته في تحقيق هدف الدراسة، إذ استخدم مع المجموعة الاولى التجريبية لتكنولوجيا التعليمية كمتغير مستقل، بينما استخدم للطريقة الاعتيادية في التدريس مع المجموعة الثانية الضابطة، وتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي لكلتا المجموعتين والذي يتضمن اختباراً في قياس التفكير الناقد الذي تبناه الباحث كما في الشكل .

شكل (1) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المقارنة
التجريبية	اختبار التفكير	تكنولوجيا التعليمية	اختبار التفكير الناقد	بين المجموعتين
الضابطة	الناقد لكل المجموعتين	الطريقة الاعتيادية	لكل المجموعتين	

ثالثاً: تحديد المجتمع عينة البحث: خضع للدراسة طلاب الصف الخامس علمي في المدارس الثانوية النهارية في مركز المديرية العامة للتربية في الرصافة بمحافظة بغداد للعام الدراسي 2023_2024. وقد تم الحصول على أسماء المدارس من خلال زيارة المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد (شعبة الإحصاء)



والتخطيط) من أجل تحديد مواقع التجربة، بناءً على الإحصاءات التي أجرتها المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.

1- عينة البحث: حدد الباحث ثانوية الرصافة الاولى لتطبيق التجربة، فوجدوا لدى إدارتها الرغبة للتعاون معه وتسهيل مهمته، وجدنا بأنها تحتوي على عدد من الشعب للصف الخامس العلمي مناسبة لاختيار مجموعات التجربة، وقد تم استعمال الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار طلاب لمجموعتي البحث المتمثلة بالمجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستعمال التكنولوجيا التعليمية، والمجموعة الضابطة ستدرس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي للشعبتين حوالي (50) طالب بواقع (24) طالب للمجموعة التجريبية و(26) طالب التي تمثل المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي الدراسة: ومن هذه المتغيرات :

1- متغير العمر الزمني بالشهور للطلاب:

يتم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال الاطلاع على البطاقات المدرسية، أو الاستماع إلى التلاميذ أنفسهم أو من خلال توزيع استبيانات معدة لهذا الغرض، وتم تدوين سنة التولد وحساب العمر بالشهور. وقد تم التوصل بعد التحليل الإحصائي إلى إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (192.5) شهراً، وبانحراف معياري (8.67)، في حين وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (191.30) شهراً، وانحراف معياري (8.023)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، في معرفة الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.50)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (48) ويدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان لهذا المتغير، والجدول (1) يوضح.

جدول (1) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	جدول	
التجريبية	24	192,5	8,67	48	0,50	2,01	غير دالة عند 0,05
الضابطة	26	191,30	8,023				

2- متغير درجات معدل العام الماضي في الرابع الاعدادي:

بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (62.91) درجة بانحراف معياري قدره (7.07)، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (62.53) درجة بانحراف معياري قدره (8.01)، استخدم الباحثون اختبار (t) على عينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (0.05). وكانت قيم (t) في الجدول أكبر من قيمة (2.01) من قيمة (t) المحسوبة بـ (0.176) درجة حرية (48) مما يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في المتوسط في السنة الأخيرة من الصف الرابع، كما يوضح الجدول رقم (2)..

جدول (2) التكافؤ في معدل درجات العام الماضي في الصف الخامس العلمي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف ف	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية



التجريبية	الضابطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحرية	القيمة الحسوبة	القيمة الجدولية	الدالة الاحصائية
24	26	62,91	7,07	48	0,176	2,01	غير دالة عند 0,05
		62,53	8,01				

3- تكافؤ درجات الطلاب في مادة التربية الإسلامية معدل للعام الدراسي الماضي:

وتم الحصول على المتوسط الحسابي للتلاميذ في التربية الإسلامية في العام الدراسي (2022-2023م) من السجلات المدرسية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (64.0) درجة بانحراف معيار يقدره (9.31)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (66.38) درجة بانحراف معيار يقدره (8.67). لتأكيد دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث اختبار (t) على عينتين مستقلتين لتأكيد دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى الدلالة (0.05)، استخدم الباحث اختبار (t) على عينتين مستقلتين لتأكيد دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى الدلالة (0.05). وقد جاء تقييم (ت) في الجدول تساوي (2.01) وهي أكبر من قيمة (ت) (0.93) المحسوبة بـ (48) درجة من درجات الحرية، مما يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في المتوسط في السنة الأخيرة من السنة التحضيرية للصف الرابع الابتدائي، كما يوضح الجدول رقم (3) ..

جدول (3) متغير معدل العام الماضي في مادة التربية الإسلامية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدالة الاحصائية
					الحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	64,0	9,31	48	0,93	2,01
الضابطة	26	66,38	8,67			غير دالة عند 0,05

4- متغير المستوى الدراسي للآباء:

حدد الباحث مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة في الأداء الأكاديمي لأولياء الأمور على أساس المعلومات المدونة في البطاقة المدرسية لكل طالب والموجودة لدى المرشد التربوي في المدرسة، كما تم التأكد أيضاً من الطلاب أنفسهم مباشرة من خلال استمارة تم إعدادها مسبقاً لهذا الغرض ومطابقتها مع المعلومات الموجودة لديه، وقد تم تقسيم تحصيل الآباء تبعاً للمستوى التعليمي الذي حصل عليه، وعلى وفق الفئات ثلاث^(*)، استخدم (مربع كاي)، وجد الباحث أن القيمة المحسوبة (1.013)، التي تعد أقل من القيمة الجدولية (5,99) عند مستوى ثقة (0,05) وفي بدرجة حرية (2)، مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، والجدول (4) يوضح.

*لأن عدد التكرار أقل من خمس في الخلايا:
 (أ) يقرأ ويكتب ابتدائية بين آباء المجموعتين.
 (متوسطة وثانوية) بين آباء المجموعتين.
 (معهد دبلوم بكالوريوس عليا) بين آباء المجموعتين.

الجدول (4)

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة 05.0
	ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	عليا فما دون			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	5	9	10	24	2	1,013	5,99	غير دالة
الضابطة	10	6	10	26				

التكافؤ في متغير المستوى الدراسي للآباء

5- متغير مستوى الدراسي للأمهات :

تم الاعتماد بجمع المعلومات من مجموعتي في التحصيل الدراسي للأمهات وذلك من خلال البطاقة المدرسية، وتم التأكد أيضا من الطلاب أنفسهم من استمارة اعددها الباحث لهذا الغرض، تم تقسيم مستويات تحصيل الأمهات تبعاً للمستوى التعليمي لهن على ثلاث فئات*، وباستعمال (مربع كاي)، دل على ان القيمة المحسوبة (1,058)، وهي اقل من القيمة الجدولية (7,814) عند مستوى ثقة (0,05) وفي درجة حرية (3)، وهذا يدل على ان هنالك التكافؤ بين المجموعتي في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) التكافؤ في متغير المستوى الدراسي للأمهات

المجموعة	المستوى الدراسي للأمهات			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة 05.0
	ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	عليا فما دون			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	5	9	10	24	2	1,058	7,814	غير دالة
الضابطة	10	6	10	26				

6- درجات الاختبار القبلي في التفكير الناقد:

قبل بدء التجربة، طبق الباحث اختبار التفكير الناقد على المجموعتين للتأكد من درجة التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في هذا الاختبار. وقد تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي للتفكير الناقد للمجموعتين التجريبية والضابطة من الطلاب، فظهر أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية كان (26.12) درجة بانحراف معيار يقدره (8.03)، بينما كان المتوسط الحسابي لهذه الدرجات في المجموعة الضابطة (27.23) درجة بانحراف معيار يقدره (8.68). استُخدم اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لتحديد الدلالة الإحصائية للفرق عند مستوى (05)، وكانت قيمة (t.test) المجمعة (2.01) أكبر من قيمة (t.test) المحسوبة بدرجات الحرية (0.46). وعند استخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى (0.05)، كانت قيمة (t.test) المجمعة (2.01) أكبر من قيمة (t.test) المحسوبة بدرجات الحرية (0.46) بدرجات الحرية (48)، وهو ما يوضحه الجدول (6)، مما يشير إلى أن مجموعتي الدراسة متكافئتان إحصائياً في درجات ما قبل اختبار التفكير الناقد.

جدول (6)

الاحصائية	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	الدلالة
-----------	-------	---------	----------	------	----------------	---------

* لأن عدد التكرار اقل من خمس دمجت الخلايا:
 (أمي يقرأ ويكتب ابتدائية) بين امهات المجموعتين.
 (متوسطة وثانوية).
 (معهد دبلوم بكالوريوس عليا).



المجموعة	الحسابي	المعياري	الحرية	الاحصائية
التجريبية	24	8,03	48	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	26	8,68		

درجات الاختبار القبلي للتفكير الناقد

خامساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

1 - العوامل التي تؤثر في السلامة الداخلية للتصميم:-

- أ- اختيار العينة: للتغلب على آثار الفروق بين المجموعتين، تم اختيار مجموعتي الدراسة عشوائياً باستخدام طريقة القرعة..
- ب- الحوادث المصاحبة: يشير إلى الظواهر الطبيعية وغير طبيعية مثل أمطار والثلوج والأعاصير، بحيث يمكن للباحثين تجنب تأثير هذا العامل.
- ت- عامل النضج: خلال التجربة، مرت مجموعتا الدراسة بتجارب متطابقة تقريباً، باستثناء حالات الغياب الفردي، على الرغم من تعرض المجربين لمثل هذه المواقف، مثل ترك المجموعة أو تركها أو الانسحاب منها خلال التجربة.
- ث- أداة البحث: تم استخدام مقياس موحد، وهو متغير التفكير الناقد، للتحكم في هذا المتغير الدخيل من خلال تطبيقه على مجموعتي الدراسة في وقت واحد، بعد التحقق من موثوقيته وثباته وصحة فقراته.
- ج- أثر الاختبار القبلي: وقد تم التحكم في تأثير هذا العامل من خلال إجراء الاختبارات القبليّة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في وقت واحد وتوفير فترة زمنية مناسبة بين تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد مجموعتي الدراسة.
- ح- الانحدار الاحصائي: لم يتأثر طلاب العينة في هذه الدراسة بهذا العام لنظراً للتوزيع العشوائي لأفراد المجموعتين والتكافؤ الذي قام به الباحث بين مجموعتي الدراسة.

2 - العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:-

- أثر الإجراءات التجريبية: بذلت جهود لتقليل تأثير هذا العامل على إجراء التجربة:
- المستلزمات التعليمية: حرص الباحث على أن تكون المواد المعدة للتجربة، مثل أقلام التشحيم والسبورات والموضوعات التي سيتم تدريسها وخرائط المفاهيم، متاحة بالتساوي لمجموعتي الدراسة.
- مدة التجربة: كانت المدة موحدة ومتساوية للطلاب في مجموعتي الدراسة، وكانت جزءاً من فصلين دراسيين، حيث بدأت يوم الأحد (1 نوفمبر 2023) وانتهت يوم الثلاثاء (30 فبراير 2024).
- بناية المدرسة: أجريت التجربة في مدرسة واحدة، وهي مدرسة الرصافة الإعدادية الأولى التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم في بغداد.
- المدرس: قام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية من أجل ضمان التطبيق الأمثل لطرق التدريس، وأيضاً للتخلص من آثار التحيز ونقص المعرفة الناشئة عن تدريس أكثر من مدرس واحد، ولضمان درجة من الموضوعية والدقة في النتائج التجريبية.
- سرية البحث: يتفق الباحث ومدير المدرسة مسبقاً على الحفاظ على سرية التجربة، حيث يؤثر ذلك على دقة النتائج.

- توزيع الحصص: نظم الباحث جدولاً أسبوعياً بمساعدة إدارة المدرسة لتوفير وقت تدريس متساوٍ للمجموعتين الدراسيتين في أسابيع متتالية، مع توزيع متساوٍ للتدريس بين المجموعتين الدراسيتين. شكل

(2)

توزيع الدروس الأسبوعية على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الاثنين	الأول	8,00	الأربعاء	الثالث	9,30
الضابطة		الرابع	10,30		الأول	8,00

سادساً : مستلزمات البحث :-

- 1- **تحديد المادة العلمية:** لقد تم تحديد قبل بدء التجربة الموضوعات التي سيدرسها، فترة التجربة، وهي الوحدة الاولى والثانية والثالثة من مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي (2023 - 2024).
- 2- **إعداد الخطة التدريسية:** اعد الباحث مجموعة من الخطة التدريسية التي سيدرسها اثناء التجربة، على وفق تكنولوجيا التعليم وقد عرض الباحث نموذجين من هذه الخطة على مجموعة من الخبراء في التربية الإسلامية وطرق التدريس الإسلامية، تم الانتهاء من الصيغة النهائية للخطة مع إجراء التعديلات اللازمة لتحسين تطوير هذه الخطة وجعلها سليمة وفعالة لنجاح التجربة..

سابعاً : إعداد أداة البحث:

1 - صياغة فقرات الاختبار:

تم الاعتماد على تبني اختبار وذلك بعد اطلاع على عدة اختبارات ورد ذكرها في الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، لذا ارتأى الى تبني اختباراً مكوناً من خمس قدرات تم ذكرها آنفاً، وتتضمن هذه الاختصاصات (10) مواضع، تحتوي كل منها على (3) فقرات، ليصبح إجمالي عدد الفقرات (30) فقرة. ولتسهيل الإجابة، تم تضمين تعليمات للطلاب تشرح كيفية الإجابة على فقرات الاختبار، مع أمثلة توضيحية لكل قدرة في

أ- **الاختبار صدق الاختبار:** صلاحية الاختبار يُعتبر الاختبار صالحاً إذا كان يقيس م اصنم لقياسه، أي أنه يقيس الوظيفة التي يدعي قياسها وليس أي شيء آخر أو بالإضافة إليها.. (ملحم، 2002، 273)، وللتأكد من صحة الاختبارات التي استخدمه الباحث وتحقيقه للأهداف التي صممت لقياسها، تم التحقق مما يلي

• الصدق الظاهري:

وبغية التثبت من صدق الاختبار، وقياس ما وضع لأجله، وملائمته لمستوى طلاب الصف الخامس العلمي، فقد تم عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء في اختصاص مادة التربية الاسلامية، وطرائق تدريسها، وكذلك في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضع لأجله، لذلك قام الباحث بفحص آراء المحكمين وتعليقاتهم ومقارنة ردود الخبراء المؤيدة والمعارضة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام (K-squared) لفحص الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى الثقة (0.05) ودرجة الحرية (1) وموقعين في كل مجال وثلاث فقرات في كل موضع، وكانت النتائج كلها دالة إحصائياً وتم تعديل بعض الفقرات بعد الحصول على آراء الخبراء ومقترحاتهم، أما الفقرات التي قرر الباحث أن أكثر من (80%) من جميع الخبراء متفقون عليها فلم تحذف فبقي الاختبار على حاله.

ب- التجربة الاستطلاعية:

ولغرض التحقق من وضوح وصحة فقرات الاختبار، والوقت المستغرق للإجابة على الاختبار، والتحليل الإحصائي للفقرات وثبات الاختبار، تم تطبيق الاختبار على عينة بحثية مكونة من 100 طالب، طلب منهم أولاً قراءة تعليمات الاختبار بعناية من أجل معرفة كيفية الإجابة على الفقرات. (35,42) دقيقة وبعد قسمة مجموع الوقت المستغرق لجميع الطلاب على عددهم البالغ (100) طالباً، وأعلم الطلاب بموعد الاختبار، وقد أشرف الباحث بنفسه عليه.

أ- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: أجريت التحليلات الإحصائية الآتية :

- **معامل التمييز:** تم احتساب معاملات التعريف لكل فقرة اختبارية وتراوحت بين (0.22-0.70)، لذلك اعتبرت جميع الفقرات مقبولة واعتبرت الفقرات التي بلغت معاملات التعريف فيها (0.20) أو أعلى مقبولة. (الظاهر وآخرون، 1999، 130)



• **ثبات الاختبار:** وبما أن قيمة معامل الثبات بلغت (0.78) فقد تم اختيار طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وهي من أهم طرق قياس معامل الثبات، إذ بلغت قيمته (0,78)، وهذا يدل على أنه معامل جيد ومقبول، إذ تعد الاختبارات جيدة إذا يبلغ معامل ثباتها (0,65) فما فوق (ابو علام، 2000، 165).
ثامناً : تطبيق التجربة :

1. تنفيذ التجربة : بعد الانتهاء من إجراءات التجربة، بما في ذلك التحقق من التكافؤ بين المجموعتين، ووضع خطة تعليمية وإعداد وتكييف أداة البحث (اختبار التفكير الناقد)، أجرى الباحث حصتين أسبوعياً لمجموعتي الدراسة من الطلاب بدءاً من يوم الأحد (1 نوفمبر 2023) وأكمل التجربة يوم الثلاثاء (30 فبراير 2024).

2. تطبيق اختبار التفكير الناقد القبلي: تم تطبيق الاختبار المسبق على المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة يوم الثلاثاء (3 نوفمبر 2023). قام بتوجيه مجموعتي الدراسة وفقاً للخطة تدريس كان قد أعدها، وذلك باستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم للطلاب في المجموعة التجريبية والأساليب التقليدية للطلاب في المجموعة الضابطة.

عاشراً : الوسائل الإحصائية : تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث .

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: أستخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار البحث.
- 2- مربع (كاي²): أستخدم لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين.
- 3- معادلة ألفا كرونباخ: أستخدم لإيجاد الثبات في اختبار التفكير الناقد.
- 4- معامل القوة التمييزية للفقرات: لاستخراج القوة التمييزية للفقرات الاختبار:
- 5- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين: وذلك من أجل معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج :-

أ- نتيجة الفرضية الصفريّة الأولى :-

التحقق من الفرضية الصفريّة الأولى هي (لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية على وفق فعالية تكنولوجيا التعليم، والمجموعة الضابطة التي تدرس مادة التربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير الناقد البعدي)، فكان متوسط طلاب المجموعة التجريبية تساوي (167,96) درجة، وبانحراف معياري (16,86)، في حين بلغ متوسط لطلاب المجموعة الضابطة (156,17)، وبانحراف معياري (10,48)، إذ وجد أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,224)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (56)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث باختبار التفكير الناقد البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوب	الجدولية	



التجريبية	28	167,96	16,86	56	3,224	2,000	دالة عند (0,05)
الضابطة	30	156,17	10,48				

وعليه يتم رفض الفرضية الأولى القائلة بعدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات في اختبار بُعد التفكير الناقد للمجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الإسلامية وفق أساليب تدريس الفعالية والمجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الإسلامية وفق الأساليب المعتادة..

ب- نتيجة الفرضية الصفريّة الثانية :-

لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الثانية التي تدل (لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية على وفق فعالية تكنولوجيا التعليم في اختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للتفكير الناقد القبلي (160,75)، وبانحراف معياري (7,25)، وان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للتفكير الناقد البعدي الذي يساوي (167,96)، وبانحراف معياري (16,86)، وقد لاحظ الباحث ان هناك فرقاً في الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,278)، والتي تعد هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) بدرجة حرية (27)، وعند مستوى (0,05) أي ان النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة اختبار التفكير الناقد البعدي، والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) الاختبار التطبيق القبلي والبعدي للتفكير الناقد للمجموعة التجريبية

المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						قبلي	بعدي	
التجريبية	القبلي	160,75	7,25	52,56	27	2,278	1,99	دالة عند مستوى (0,05)
	البعدي	167,96	16,86	284,26				

وعليه يتم رفض فرضية الفرضية الفارغة الثانية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات الفروق في درجات الطلبة في المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية وفقاً لفاعلية تكنولوجيا التعليم في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد.

ثانياً : مناقشة النتائج : تم عرض النتائج كما موضح الآتي :

1 - تفسير النتيجة المتعلقة بالتفكير الناقد: وأظهر أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للتفكير الناقد:

- إن استخدام التكنولوجيا التعليمية تعمل على نمو التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المجموعة التجريبية وذلك من خلال عرضها للمفاهيم والتركيز عليها.
- وقد ركزت الدراسة الحالية في توفير الحرية للطلاب وذلك لطرح أسئلتهم، وإشباع حاجاتهم؛
- أن فعالية تكنولوجيا التعليمية تنمي المستويات العليا للتفكير مما يطور لديه القدرة على اكتساب المعرفة المختلفة، ويطور مهارات التفكير الناقد لديهم.

ثالثاً: الاستنتاجات: يمكن استنتاج الآتي:

1. إمكانية تطبيق فعالية التكنولوجيا التعليمية كوسيلة ناجعة في تحسين مهارات طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.
2. يشعر الطلاب في المجموعة التعاونية بأنهم يؤدون واجباتهم بشكل تعاوني كفريق واحد.
3. تمكن تكنولوجيا التعليم الطلاب من البحث عن الحقائق والمعلومات، وبالتالي تواجههم بمواقف تتطلب أدواراً متعددة تؤدي إلى الفهم والتطبيق، بالإضافة إلى بحث الطلاب أنفسهم.
4. إن استعمال تكنولوجيا التعليم في تدريس هذه المادة يتطلب من المدرس جهداً إضافياً.

رابعاً : التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي :

1. تشجيع مدرسي مادة التربية الإسلامية على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليمية الحديثة (الداتاشو والمنصة التعليمية كلاس روم) وبرنامج (zoom) .
 2. ضرورة إقامة دورات تدريبية للمدرسين بشكل عام ومدرسي مادة التربية الإسلامية بشكل خاص في كيفية استخدام الوسائل الحديثة المذكورة اعلاه في التعليم .
 3. الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس يتعد هذا الموضوع، والطريقة التي يتعلم بها الطلاب، عن النهج المدرسي العام ويهتم بالطريقة التي يتعلم بها الطلاب، ويهتم ببناء الطلاب لمعارفهم الخاصة، بدلاً من تقديمها لهم فيشكلها النهائي، بحيث يصبح تعلمهم تعلم أذا معنى.
- خامساً: المقترحات:** استكمالاً لهذا البحث نقترح اجراء دراسات لاحقة منها :
1. إجراء دراسة للتعرف على فعالية التكنولوجيا التعليمية في اكتساب طلاب الصف الرابع الادبي في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهم الناقد ومواد ومفردات اخرى.
 2. إجراء دراسة للتعرف على اثر فعالية التكنولوجيا التعليمية في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني متوسط وتنمية اتجاههم نحوها .

قائمة المصادر والمراجع

- 1- العتوم، عدنان؛ والجراح، عبد الناصر (2009): تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- 2- أبو نحل، جمال عبد الناصر محمد (2010): مهارات التفكير التأمل في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.
- 3- أحمد ، رامي مروح محمود (2019): درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط .
- 4- الحيلة، محمد محمود (2001): التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- 5- زاير، سعد علي، وآخرون (2013): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- 6- الزغبى، رياض: التفكير الناقد، 6 سبتمبر 2009، من الموقع، <http://www.moe.gov.jo/school/hamza/tfkiphath.htm#ftn1> .
- 7- الظفيري، فايز منشور (2004): أهداف وطموحات في التعليم الإلكتروني، رسالة التربية، العدد الرابع، سلطنة عمان .
- 8- عباس، اميرة ابراهيم (2019): تكنولوجيا التعليم والتربية مصطلحات ومفاهيم، دار الرضوان، عمان، الاردن.



- 9- عبد الحميد، شاكر واخرون (2005): تربية التفكير، مقدمة عربية في مهارات التفكير، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة .
- 10- عفانة، عزو (1998): الإحصاء الاستدلالي، ط1، ج2، مطبعة المقداد، غزة، فلسطين.
- 11- عماد، عادل (2018): اساليب التفكير الناقد وأهم خصائصه، <https://mawdoo3.com>.
- 12- فاخر، نغم علي حسين (2016): فاعلية برنامج محوسب في ضوء التعليم الالكتروني للتربية الاسلامية في التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة التكنولوجيا
- 13- الملاح، محمد عبدالكريم (2012): المدرسة الكترونية ودور الانترنت في التعليم، دار الثقافة، عمان
- 14- وزارة التربية (1984): نظام المدارس الثانوية رقم 2 لسنة 1977، وزارة التربية، بغداد- العراق.